

نهج السعادة

[202] أتمنون على اﷺ وعلى رسوله بإسلامكم ؟ ! وﷺ ورسوله المن عليكم إن كنتم صادقين (3). ثم قال (عليه السلام): ألا إنه من استقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا وشهد أن لا إله إلا اﷺ، وأن محمدا عبده ورسوله أجرنا عليه أحكام القرآن، وأقسام الاسلام، ليس لاحد على أحد فضل إلا بتقوى اﷺ وطاعته، جعلنا اﷺ وإياكم من المتقين، وأوليائه وأحبائه الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ثم قال (عليه السلام): ألا إن هذه الدنيا التي أصبحت تمنونها وترغبون فيها، وأصبحت تغضبكم وترضيكم (4) ليست بداركم ولا منزلكم الذي خلقتم له، ولا الذي دعيتم إليه، ألا وإنها ليست بباقية لكم، ولا تبقون عليها، فلا يغرنكم عاجلها فقد حذرتموها ووصفت لكم وجربتموها فأصبحتم _____ (3)

إشارة إلى الآية: (17) من سورة الحجرات: (49): " يمنون عليك أن أسلموا، قل لا تمنوا علي إسلامكم بلى اﷺ يمن عليكم أن هداكم للإيمان ". (4) هذا هو الصواب، وفي النسخة: " تعظكم وترميكم " الخ. _____